ما ورد في فضايل ليلة النصف من شعبان ورواه ابن
حبان في صحيحه لكن قال الترمذي ضعف البخاري هذا
الحديث وخرج الدارقطني من حديث بكر بن سهل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها قالت كانت ليلة النصف من شعبان ليلتي وبات
رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي فلما كان في جوف الليل فقدته
فلم اجده فاخذني ما ياخذ النسا من الغيرة فتلفعت
بمرطي اما والله ما كان مرطي خزا ولا قزا ولا حريرا ولا ديباجا
ولا قطنا ولا كتانا قيل وما كان قالت كان من شعر وكانت لحمته
من اوبار الابل فطلبته في حجر نسايه فلم اجده فانصرفت
الى حجرتي فاذا هو كالثوب الساقط على وجه الارض ساجدا
وهو يقول في سجوده سجد لك سوادي وخيالي وامن بك
فوادي وهذه يدي وما جنيت بها على نفسي يا عظيما
يرجى لكل عظيم اغفر الذنب العظيم سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره ثم رفع راسه فعاد
ساجدا فقال اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من
عقابك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك اقول كما قال اخي داود عليه السلام واعفر وجهي
بالتراب لسيدي وحق له ان يسجد ثم رفع راسه فقال اللهم
ارزقني قلبا تقيا لا كافرا ولا شقيا ثم انحرف ودخل معي
في الخميلة ولي نفس عالي فقال ما هذا النفس فاخبرته فطفق

يمسح بيديه على ركبتي ويقول ويس هاتين الركبتين
ما لقيتا في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان ينزل
الله الى سماء الدنيا فيغفر الله لعباده الا لمشرك او
مشاحن قال ابن المبارك سمعت الاوزاعي يقول يفسر المشاحن
بكل صاحب بدعة مفارق للجماعة والامة وفي رواية
عن الاوزاعي ليس المشاحن الذي لا يكلم الرجل انما
المشاحن الذي لا يكلم في قلبه شحنا لاصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعن على امته السافك دماءهم واخرج
الامام احمد في مسنده من حديث ابن لهيعة بسنده عن
عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يطلع الله تبارك وتعالى الى خلقه ليلة
النصف من شعبان فيغفر الله لعباده الا اثنين مشاحن
وقاتل نفس وعن ابي الدردا رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليلة النصف من شعبان يهبط الرحمن
عز وجل الى سماء الدنيا فينظر الله الى اعمال العباد فيغفر للمستغفرين
ويتوب على التايبين ويستجيب للسايلين ويكفي المتوكلين
ويدع اهل الضغاين لا يغفر الله لهم شيا من ذكر ويغفر
الذنوب جميعا لمن شاء الا المشرك او قاتل نفس حرمها
الله تعالى او مشاحن ومن حديث عبد الله بن سلام بسنده
عن عثمان بن ابي العاص رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من

Copyright © King Saud University